معلومات كانت مجهولة

عن دور النفط في عدوان الامبريالية على جنوب شرق آسيا

تتعرض الثورة المسلحة في موزامبيق في الفترة الاخيرة لحملة ابادة شرسة تقوم بها قوات الاستعمار البرتغالي ، تنفيذا لمخطط عسكري وضع قيد التنفيذ منذ اوائل العام الماضي ، ويتضمن شن سلسلة من الحملات ضد قوات جبهة تحرير موزامبيق (فريليمو) على اساس « ابحث واضرب » بهدف « تطهير » المناطق التي تنشط فيها الحركة المسلحة .

وقد زعمت سلطات العدو البرتغالي ان قواته المسلحة قد كبدت الثوار خسائر كبيرة في الحلقة الاخيرة التي نفذتها . وكانت الشبونة قد غيرت قيادة قواتها الاستعمارية في الموزامبيق – والتي تتألف من ٥٠ الى ٦٠ الف رجل – في العام الماضي ، واسندت القيادة الى الجنرال كولزادي اريافا ، الذي وضع خطة تنفذ في سلسلة من عمليات الكوماندو ، تستهدف اكتشاف معاقل الثوار وضربها . وكانت بداية العمل في مشروع سد كابورا باسا الضخم ، الذي سيهجر لتوطين مئات الالوف من الادوبيين البيض في تلك المستعمرة الافريقية ، عاملا في دفع السلطات البرتغالية الى التعجيل في تنفيذ الخطة العسكرية ضد الثوار بغية اضعافهم وتشتيتهم ، وتطهير المنطقة لضمان سلامة العمل في المشروع .

وتشترك في عمليات الكوماندو هذه التي تشكل حلقات الخطة العسكرية الجديدة للسلطة الاستعمارية ، قوات خاصة مقسمة الى ٣٠ فرقة (حوالي ٥٤٠٠ رجل) وهي مدربة على احدث طرق مكافحة حرب العصابات ، ويقوم حاليا ومنذ بداية عام ١٩٧٠ ، بتنفيذ ما وصف بانه اضخم عملية عسكرية تنفذ على مراحل ، في تاريخ الوجود الاستعماري البرتغالي في افريقيا ، وقد صرح احد كبار المسؤولين العسكريين البرتغاليين مؤخرا ، ان الغاية من هذه العمليات هي حرمان ثوار فريليمو من قواعدهم الكبيرة الثابتة في منطقة كابودلغادو المتاخمة لتانزانيا – حيث للجبهة مركز خاص للعمل وحيث الحكومة تدعم الثورة – وقد اعترف المسؤول بان قوات فريليمو في تلك المنطقة يتراوح عددها بين ٥ الى ٦ الاف مقاتل . كما اعترف ان بعض تلك القواعد تضمن مدارس تعليمية ومراكز تدريب ، وقد ادعى بان العمليات التي تنفذها القوات الخاصة في تلك المنطقة حاليا ، قد ادت الى تفتيت قوات العصابات الى مجموعات صغيرة مضطرة الى التنقل المستمر ، ومطاردة باستمرار بعمليات « متابعة » ، تقوم بها القوات الخاصة بعد كل هجمة واسعة النطاق ، بقصد التطهير .

ولكن اذا كانت سلطات الاستعمار البرتغالي ترغم حاليا بان نشاط الثوار قد انخفض الى درجة كبيرة منذ بداية حملة ١٩٧٠ المستمرة حتى الان ، فانها غير قادرة ، كما في السابق وخلال الست سنوات التي انقضت على بروز الثورة المسلحة في موزامبيق ، على ان تضمن في الواقع « سلامة » المناطق التي ترغم تطهيرها من الثوار ، وهي تعترف بذلك في تصريحاتها المتكررة حول امكانية استمرار الحرب مع الثوار لوقت طويل .

وقد صرح القائد العسكري الجديد الجنرال اريافا ، بانه يضع حاليا خطة جديدة لسلسلة حملات عسكرية ضخمة ، لتطهير منطقة نياسا التي تقع قرب بحيرة مالاوي ، والمجاورة لكابو دلغادو ، وهو لا يتوقع ان تكون هذه الحملات بمستوى عمليات الكابو دلغادو بسبب طبيعة الارض فيها التي تجعل العمليات فيها اسهل . وستتضمن الخطة عمليات سريعة بنقل ونشر قوات مسلحة مؤلفة من وحدات صغيرة محمولة ، تقوم بعمليات مسح وتطهير للمنطقة حيث يقدرون وجود حوالي الف مقاتل .

وينشط ثوار فريليمو في منطقة ثالثة هي اقليم تيت في اقصى الشمال الغربي على الحدود مع زامبيا حيث يقع مركز سد الكابورا باسا . وبينما تزعم السلطات الاستعمارية البرتغالية بان هذه المنطقة هي اضعف المناطق بالنسبة للثوار ، فان القوات البرتغالية من جهة اخرى ، هي في حالة استنفار متواصلة هناك . هذا بينما تعترف السلطات هناك بان مشكلتها الاساسية الكبرى هي ان القواعد الرئيسية لجبهة التحرير تقع عبر الحدود مع تانزانيا وزامبيا اللتين تساندان فريليمو ، وهم يعزون الى ذلك سبب استمرار الحرب مع الثوار على هذه الوتيرة البطيئة ، وسبب كونها ستستمر لوقت طويل ايضا .

واذا كانت السلطة الاستعمارية البرتغالية قد اجرت تعديلات وتغييرات في القيادة العسكرية ، وفي خط الابادة لقمع الثورة ، في بداية العام الماضي ، فقد راحت تركز مجددا على دور « اسيسك » التي تعني بشؤون الحرب النفسية التي انشأتها السلطة هناك لمكافحة الثورة ، وتعاونها وتساعدها ، وهي خاضعة للجيش وقام الجنرال اريافا خلال العام الماضي بمحاولة رفع مستوى العمل فيها وتوسيعه ، تحت شعار « العمل من اجل كسب القلوب والعقول » ، اي العمل الذي يستهدف رفع معنويات القوات المسلحة ، وكسب تأييد الافريقيين لهم ، واضعاف معنويات الثوار ، والمؤيدين لهم من الشعب . وتزعم السلطة الاستعمارية انهم « لا يشكلون اكثر من ٤ ٪ من السكان » !

وكالخطأ الذي تقع فيه دائما السلطات الاستعمارية ، تجري « اسيسك » اعمالها وخططها على اساس ان ما يريده السكان في المستعمرات هو « السلام والمعدة المملئة » ، حسب تعبير احد الضباط البرتغاليين . وكانت اخر عملية من عمليات « اسيسك » اعلانها لجوء سكوتير الثوار الخارجية في فريليمو للسلطات البرتغالية ، وعرضه على الصحفيين والسكان ، ليعلن بان سبب تركه العمل في فريليمو يعود الى كونه « نضج واصبح قادرا على رؤية الحقائق » . وكان هنا قد « تجند » للعمل في فريليمو بعد اعتقال اجراها مع ادواردو موندلين ، رئيس فريليمو الذي اغتيل مؤخرا ، وذلك خلال دراسته في الولايات المتحدة . وقد انضم الان للعمل في دائرة الحرب النفسية (اسيسك) للاستفادة من خبرته ومعلوماته خلال فترة اندساسه في صفوف الثورة .

وقد صرح مسؤول كبير في موزامبيق مؤخرا ، وفي خاتمة الحرب المرتفعة في مستعمرات البرتغال الافريقية ، فان البرتغال مصرة على البقاء ، لان ارباح البقاء تظل اكثر من ارباح الخروج . وبالطبع فان ما يقصده هذا المسؤول هو ان فقط ارباح البرتغال كدولة كولونيالية ، بل ايضا مسألة بقاء النظم العنصرية البيضاء في روديسيا وجنوب افريقيا ، التي شكل والاستعمار البرتغالي في افريقيا ، قلاع الامبريالية العالمية وحماية الولايات المتحدة في القارة .

ويعكس هذا الارتباط العضوي ، من جهة ، في الوقت الرسمي المعلن لجنوب افريقيا ، والذي اكدوا معلومات سابقة تقول بان الضباط البرتغاليين يتدربون في المانيا الغربية والولايات المتحدة ، قبل ارسالهم للخدمة في المستعمرات ، لمكافحة الثورة المسلحة المتصاعدة فيها . ويقول المراقبون السياسيون ان الجهود العسكرية المضاعفة التي تبذلها السلطات البرتغالية ، في الموزامبيق ، وفي مستعمراتها الافريقية الاخرى ، منذ بداية عام ١٩٧٠ ، والمستمرة حتى اليوم تستهدف الاسراع في ضرب الثورة المسلحة واضعافها الى درجة من الوهن ، تأمل السلطة الاستعمارية ، بانها يمكن ان تكون افضل اساس « للتفاهم » مع الاحزاب الوطنية المقاتلة ، وانهاء القتال ، الا ان تصاعد الثورة المسلحة ، والاضطرار الى طلب مساعدة جنوب افريقيا العسكرية ، تؤكد بان هذا الامل ما زال في حيز التوهم الاستعماري بالقدرة على البقاء ابدا .

الثورة المسلحة في الموزامبيق تتعرض لحملات ابادة

جنوب افريقيا تساعد قوات الاستعمار البرتغالي في ضرب الثوار

كشفت معلومات نشرت خلال الاسبوع الماضي ، وخصوصا في صحيفة « لوموند » الفرنسية ، جوانب خفية في صراع المعتدين الامبرياليين في جنوب شرق آسيا ، هذه الجوانب التي اشارت الى وجود مخزون هائل من النفط في شواطىء وبحور تلك المنطقة الساخنة من العالم .. وفيما يلي عرض سريع لهذا التطور المهم ..

في نهاية عام ١٩٧٠ ، اصدر الجنرال ثيو ، رئيس جمهورية جنوب فيتنام العميلة ، قانونا اقرته الجمعية الوطنية ، يقضي باعطاء اجازات تنقيب عن النفط على طول شواطىء جنوب فيتنام للشركات الاجنبية التي ترغب بذلك . ومنذ عدة اشهر ، كانت تسري اشاعات مفادها ان الامريكيين خاصة مهتمين باستثمار حقول النفط الواقعة في المياه الاقليمية لجنوب فيتنام .

وفي عام ١٩٦٩ ، قامت عشر شركات امريكية باعمال اعدادية في هذا المجال ، ولا بد ان هذه الاعمال قد اعطت ثمارا جيدة ، اذ انه تم اعداد مشروع قانون حول استثمار النفط في سايغون ، وان ٦ شركات امريكية ، وشركتين يابانيتين وشركة كندية قد الحقت بالشركات الامريكية « الرائدة » ! وسوف يتم اجتماع يضم كل رجال الاعمال المهتمين في الموضوع وذلك في شهر شباط ١٩٧١ .

هل تلقت المجموعات النفطية الكبيرة ضمانات اكيدة حول نية الولايات المتحدة في البقاء و « الامساك » بالهند الصينية وخاصة جنوب فيتنام ؟

يمكن للمرء ان يفترض ذلك عندما يرى تهافت الشركات للحصول على اجازات الاستثمار لكن الشركات ابتدأت توظف اموالها في الوقت نفسه الذي كان الرئيس نيكسون يطرح شعار « فتنمة » الحرب الدائرة هناك . ومن ناحية اخرى ، ليس جنوب فيتنام البلد الوحيد المعني بهذه القضية .

وبعد ستة اشهر من وقوع الانقلاب اليميني في بنوم – بنه ، وبعد اربعة اشهر من تدخل القوات الامريكية في كمبوديا ، تمت مفاوضات كمبودية – تايلاندية حول زيادة العلاقات الاقتصادية بين الجارين . وقد درس المفاوضون امكانية وضع برنامج مشترك للتنقيب عن النفط . ويبدو ان حقول النفط تمتد على طول الشواطىء الفيتنامية الجنوبية والكمبودية والتايلاندية . وعلى كل حال فان الشركات الاجنبية لا تبخل جهدا لاكتشاف الذهب الاسود . ولا يمكن تصور التعاون بين نظامي تايلاند وكمبوديا الرجعيين دون تدخل المؤسسات الغربية صاحبة التقنية الحديثة والرساميل الضخمة :

في تاريخ ١١ تشرين الثاني ١٩٦٩ ، صرح السيد انغر ، سفير الولايات المتحدة في تايلاند ، امام لجنة مختصة من مجلس الشيوخ الامريكي بما يلي : « هناك عملية كبيرة ، كبيرة جدا يمكن ان ترى النور . لا يدري احد الى الان اذا كانت ستتم ام لا . انني اقصد عملية التنقيب عن النفط الدائرة حاليا في خليج تايلاند . ولا تتم هذه العمليات انطلاقا من تايلاند فقط ، بل تتم ايضا انطلاقا من ماليزيا واندونيسيا الخ .. لكن العمليات التي تتم في شواطىء تايلاند هي غاية في الاهمية .. هناك ست شركات تقوم بالتنقيب ونأمل بان تكتشف حقولا واسعة ، ومن اصل هذه الشركات الست ، هناك خمس شركات امريكية . واذا نجحت مساعيها ، سوف يكون هناك مجال لاستثمارات امريكية جديدة وهامة جدا في تايلاند » .

الطاقة والسياسة

كتبت مجلة « فورتشن » في عددها الصادر في آذار ١٩٧٠ ان كل من الشركات الاتية – تينيكو ، ستندرد اويل اوف كاليفورنيا ، اونيون اويل اوف كاليفورنيا ، كونتيننتال ، غولف ، بريتش بتروليوم – قد وظفت مليوني دولار في الاعمال الاعدادية للتنقيب .

واضافت فورتشن قائلة : « في المستقبل سوف يمتد التنقيب الى شمال المنطقة الحالية للعمليات ، فعلى اثر اتفاقية وقعت مع « اللجنة الاقتصادية للامم المتحدة لاسيا والشرق الاقصى » يقوم عدد من الفنيين الامريكيين واليابانيين والكوريين الجنوبيين والتيوانيين ، بدراسات واسعة في بحر الصين . ويقول تقرير « اللجنة الاقتصادية » ان نتائج الدراسات قد اثبتت ان قاع البحر في الجزء الذي يفصل اليابان وتايوان ، يمكن ان يحتوي على اغنى احتياطي للنفط والغاز الطبيعي في العالم ربما اغنى من مجموع احتياطي اقطار منطقة الخليج العربي » !!

ويزداد اهتمام الامريكيين واليابانيين بنفط هذه المنطقة لمعرفتهم ان نفطها لا يحتوي الا على نسب قليلة جدا من الكبريت !

وقد ذكرت « فورتشن » هذه الميزة الهامة كما ذكرتها ايضا « جريدة وول ستريت » في دراسة لها عن نفس الموضوع بتاريخ ٢٢ ايلول ، وذكرها ايضا في نهاية كانون الاول الماضي ، زار فان خاي ، الوسيط بين حكومة سايغون العميلة والشركات النفطية الاجنبية .

لكن ، ما يهم الشركات الامريكية بادىء ذي بدء هو وفرة كميات النفط المرتقبة في الهلال الشاطىء الذي ينقبون به والذي يمتد من جنوب كوريا الى خليج تايلاند . وقد حصلت هذه الشركات على مساحات واسعة في كل شواطىء جنوب اندونيسيا ، وعلى سواحل ماليزيا وشمال برنيو .

وكتبت جريدة « ولتوخي » الالمانية بتاريخ ٢٢ ايار ١٩٧٠ : « صرح مسؤول في شركة بترولية ما يلي : اذا فورنت بحقول شواطىء جنوب شرق آسيا ، نبدو حقول شواطىء خليج المكسيك كطابع بريدي على ظهر فيل ، وطبقا للجيولوجي الامريكي جايمس غونت انه ، خلال خمس سنوات ، سوف تنتج الحقول النفطية الواقعة على سواحل تايلاند وكمبوديا وفالوز وجنوب فيتنام حوالي ٤٠٠ مليون برميل يوميا !!

(من الجدير بالذكر ان كل سبعة براميل تساوي طنا واحدا من النفط) ، اي اكثر من الانتاج الاجمالي الحالي لكل العالم الحر !! (!) .

واضاف الصحافي قائلا : « من هذه الناحية ، فان الجهود التي بذلتها امريكا في الهند الصينية التي لم تفهم لا في العالم ولا حتى في الولايات المتحدة نفسها ، ابتدأت تنكشف مغازيها والاهداف الكامنة وراءها . وكما كان سلفه جونسون ، فان الرئيس نيكسون مرتبط بعالم النفط ، ليس فقط كرجل سياسة ، بل ايضا كمحامي . وكانت احدى افضل زبائنه في مكتبه في نيويورك شركة « ال بازونشوال غاز » .

ان استثمار شبه جزيرة الهند الصينية ومياه جنوب شرق آسيا يهم الولايات المتحدة ويؤثر على مجمل استراتيجيتها في المحيط الهادي لان حاجات الاقتصاد الامريكي من الطاقة تزداد عاما بعد عام .

ولقد كتب فيليب تريزير ، السكرتير المساعد للشؤون الاقتصادية في « نشرة وزارة الخارجية » بتاريخ ٢٦ تشرين الاول ١٩٧٠ « تستورد الولايات المتحدة وتصدر كميات هائلة من المنتجات الطاقية ، نحن نستأثر بموقع مهيمن في القطاع النفطي العالمي ، والنفط هو اهم منتوج على الاطلاق في التجارة العالمية ، ان الطاقة والمواد التي تنتج الطاقة هي عناصر جوهرية بالنسبة لاقتصاديات كل بلد متطور . ولا تستطيع اية حكومة ، مهما كانت ، ان تنسى دور مصادر الطاقة في حياة البلد المعني الاقتصادية والسياسية (...) واذا ابقينا على نمونا الحالي يوتائر تبلغ زيادة ٥٪ سنويا ، فان حاجاتنا الى النفط الخام لعام ١٩٨٠ ستبلغ ٢٤ مليون برميل يوميا ، اي اكثر بكثير مما كانت تقدره التوقعات القديمة ، التي اقترحت رقم ٢٠ مليون برميل كحد اقصى . وحاليا يبلغ الانتاج الاميركي حوالي ١٠ ملايين برميل يوميا . يجب اذا اما زيادة الانتاج المحلي بكميات هائلة ، اما استيراد كميات من النفط تكون اضعاف ما نستورده اليوم .. حتى ولو كان من الممكن ان نقرر ان الولايات المتحدة سوف تكفي نفسها بنفسها ، نعلم علم اليقين بان مثل هذا القرار سوف يؤدي الى ارتفاع هائل بأسعار النفط . وهل سيختار المستهلك الاميركي – الذي يدفع الضرائب – دفع اسعار اغلى بكثير ثمنا لبقائه سيد حاجاته من النفط ، او انه سيختار استيراد كميات اكبر بكثير من الكميات الحالية وباسعار بخسة ؟ انني اظن انه سوف يختار ان يستورد المزيد من النفط » .

ان اصدار القانون المتعلق بالتنقيب من قبل الرئيس ثيو ، والمفاوضات الكمبودية التايلاندية ، وتوزيع اجازات التنقيب في كل شواطىء وفي قاع بحار جنوب شرق آسيا ، تدخل كلها في اطار محدد : سوف تحتاج الولايات المتحدة واليابان بالمستقبل القريب الى كميات هائلة من النفط الخام تستطيع اقطار جنوب شرق آسيا تأمينها لهما بوفرة وبادنى الاسعار والتكاليف .

لا تذكر ابدا التواقيع على العقود والتنقيبات في قاع البحار في التصريحات « المبدئية » التي تدلي بها واشنطن حول آسيا . لكن الامر واضح فيما يتعلق باقطار كجنوب فيتنام وكمبوديا على سبيل المثال . ان « فتنمة » و « كمبدة » الحرب تكلف الميزانية الاميركية غاليا ، لكن من يدري اذا لم تكن هذه التكاليف منتجة على المدى الطويل ناتي بعوائد كبيرة تأخذ شكل ملايين براميل النفط مثلا ؟

ذلك بالطبع شرط الا « تكنس » الانظمة « الصديقة » العميلة قبل ان تتم كل هذه المشاريع المشبوهة !!

وراء الامبريالية في كل مكان

واشنطن ولندن .. والامبريالية

■ بعد عشر سنوات من العرض المتواصل لضغوطات دول العالم الثالث بقبول قرارات معادية للاستعمار ، اسقالت الولايات المتحدة وبريطانيا من عضوية لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة .

ان المهمة الاولى للجنة هي انهاء الحكم الاستعماري في الاقاليم التي لا تزال ملكا لقوى اجنبية . وبرغم المعارضة الاميركية والبريطانية – فان اللجنة قد اصرت على الاستقلال الفوري لكل المستعمرات ، وفي العام الماضي ، في قرار اتخذته ، اقرت استعمال العنف رسميا ... اي الكفاح المسلح ، لتحقيق التحرر والاستقلال . وقد وقفت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا موقف المدافع عن البرتغال حليفهما في حلف شمالي الاطلسي ، وتقول مصادر عليمة ان الولايات المتحدة قد استقالت من اللجنة بعد « امتحان للضمير ، والدوافع والقيم » (!) وان القرار البريطاني بالانسحاب كان اساسه اشمئزاز بريطانيا التقليدي من « العنف » الذي ابدت اللجنة استعماله لتحقيق تقرير المصير للدول التي ما تزال تحت النير الاستعماري (!) .

وذكر المصدر ايضا انه من بين الاشياء التي تحججت بها الولايات المتحدة لتبرر انسحابها من اللجنة العاملة على تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة ، هي بان اعضاء دول العالم الثالث في اللجنة قد انفقوا حوالي ١٤٢ الف دولار في الرحلة التي دامت اربعة اسابيع للحصول على شهادات من قادة حركات التحرر الافريقية – ومن بين البلدان التي زارها وفد اللجنة المستعمرات البرتغالية : انغولا ، موزامبيق وغينيا «بيساو» . – حيث حجم مبيعات الولايات المتحدة من نابالم وغيره من السلاح ، للاستعماريين البرتغاليين ، لا يمكن مقارنتها بنفقات رحلة تقصي الحقائق الافريقية .

المانيا الغربية والاستعمار

■ صرح ستة ملازمين من الفارين من الجيش البرتغالي في ستوكهولم ، بانهم تلقوا تدريبهم في المانيا الغربية على ايدي الخبراء الاميركيين في مكافحة حرب العصابات ، في الجيش الاميركي ، وذلك للعمل في المستعمرات البرتغالية في افريقيا . وهؤلاء الذين يطلبون اللجوء السياسي في السويد ، هربوا بعد ان اوكلت اليهم مهمات محددة في مكافحة حرب العصابات في غينيا – بيساو والموزامبيق ، حيث اصبحت معظم الاراضي فيها محررة وتحت سيطرة الثوار . وقد اكد هؤلاء بان عددا كبيرا من البرتغاليين يرسلون من البرتغال مباشرة ، الى المانيا الغربية ، للتدرب على طرق مكافحة حرب العصابات ، قبل شحنهم الى افريقيا .

حرب الاذاعات السرية

■ قامت الحكومة الايطالية بتعبئة الاخصائيين في الجيش ، وقوات الشرطة وشركات الراديو والتلفزيون ووزارة البريد والبرق ، في محاولة لاكتشاف الاذاعات السرية التي اقامها الراديكاليون في بعض المدن الايطاليون .

وكانت الاذاعات السرية قد بدأت البث في جنوا التي تعتبر احدى الموانىء الايطالية الرئيسية ، وفي تورينتو في الشمال حيث تتناثر الاضطرابات السياسية واعمال الشغب وحركة الاحتجاج الطلابية ، وفي العاصمة روما .

وتبث الاذاعات السرية رسائل موجزة لا تدوم الواحدة اكثر من ثلاث او اربع دقائق على التردد السمعي للتلفزيون الايطالي ، وذلك لان قوة بث هذه الاذاعات السرية هي اقوى من قوة بث التلفزيون ، بحيث يطغى صوت الاذاعة السرية على صوت التلفزيون ، وتبث هذه الاذاعات السرية الانباء التي تشرحها الصحافة البورجوازية ، او تلك التي تتعمد الصمت عنها . وعند نهاية كل « نشرة اخبار ثورية » ، تبث هذه الاذاعات السرية ، شعارات ثورية موجهة ضد ارتفاع كلفة المعيشة والاستغلال في المصانع والمعامل والتمييز في المدارس الذي يخضع له اولاد الطبقة العاملة .

ناقلات نفط اسرائيلية

■ اعلن في تل ابيب هذا الاسبوع ان ثلاث ناقلات نفط جديدة مبدأ العمل قريبا لزيادة حجم تدفق النفط عبر خط ايلات – عسقلان للنفط .

وتبلغ سعة اثنين منها ٥٠ الف طن ، وواحدة ٨٠ الف طن . وقد استأجرت هذه الناقلات الثلاث ، شركة « زيم » للملاحة الاسرائيلية ، وشركة « اليام » و « ماريتايم فروت كارير » في حيفا .

كذلك ستحصل شركة « زيم » خلال هذا العام العام على ناقلتين (٢٣٠ الف طن) ينتهي العمل فيهما بين نيسان وآب ، ١٩٧١ . وسيسمح اضافة هاتين الناقلتين بزيادة حجم تدفق النفط الخام عبر الخط ضعفي الحجم الحالي ، اي الى ٢٥ مليون طن في السنة . وسيتم بناء ستة خزانات جديدة في ايلات على خليج العقبة وعسقلان على المتوسط ، ايضا .

■ اميركا وروديسيا

خالف الرئيس نكسون بصراحة تامة قرار مجلس الامن بتاريخ ١٦ كانون الاول ١٩٦٦ والقاضي بمقاطعة روديسيا اقتصاديا ، فقد اجاز نكسون مؤخرا استيراد ١٥٠٤٠٠٠ طن من « الكروم » الروديسي من قبل الشركة الاحتكارية الاميركية « اونيون كربي كربوريشن » .

ومن المعلوم ان ٥٠ من اصل الـ ٥٦ مليون دولار من التوظيفات المباشرة الاميركية في روديسيا ، مستثمر في صناعات استخراج الكروم ، وتملك هذه التوظيفات شركتان : « انيون كربيد » و « فوت مينرال كمباني » وقد مارست هاتان الشركتان ضغطا مستمرا على وزارة الخارجية من اجل غض النظر عن قرار مجلس الامن . واخيرا اتصلتا مباشرة بالبيت الابيض الذي استجاب الى طلبهما واجاز الاستيراد ، وهكذا تكون الولايات المتحدة قد ساهمت مساهمة فعلية في عملية ابقاء نظام سميث العنصري الفاشي في روديسيا على قيد الحياة .